والحسين فروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين
كبشا كبشا ذكره ابو داود وذكر جرير بن حازم
عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن
والحسين كبشين وذكر يحيى بن سعيد عن عمرة عن (كبشين)
عايشه قالت عق رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحسن والحسين يوم السابع ولو صح قوله
لا يعقى عنه لم يدل ذلك على كراهة العقيقة لانه صلى
الله عليه وسلم احب ان يتحمل عنها العقيقة فقال
لا يعقى عنه وعق هو صلى الله عليه وسلم عنهما وكفاهما
المونة واما قولكم انها من فعل اهل الكتاب
فالذي من فعلهم تخصيص الذكر بالعقيقة دون
الانثى كما دل عليه لفظ الحديث فانه قال ان اليهود
تعق عن الغلام ولا تعق عن الجارية فعقوا عن الغلام
شاتين وعن الجارية شاة. الفصل الخامس

في اشتقاقها ومن اي شي اخذت. قال ابو عمر فاما العقيقة
في اللغة فذكر ابو عبيد عن الاصمعي وغيره ان اصلها
الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد قال وانما سميت
الشاة التي تذبح عنه عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر
عند الذبح قال ولهذا قال اميطوا عنه الاذى يعني بذلك
الشعر قال ابو عبيد الله وهذا مما قلت لك انهم ربما سموا
الشي باسم غيره اذا كان معه او من سببه فسميت
الشاة عقيقة لعقيقة الشعر وكذلك كل مولود من
البهايم فان الشعر الذي يكون عليه حين يولد عقيقة
وعقة قال زهير يذكر حمار وحش.
اذلك ام اقب البطن جاب عليه من عقيقته عفاء.
قال يعني صغار الوبر وقال ابن الرقاع يصف حمارا
تحسرت عقة عنه فانسلها واجتاب اخرى جديدا بعدما ابتقلا
قال يريد انه لما فطم من الرضاع واكل البقل القى عقيقته
واجتاب اخرى قال ابو عبيد العقيقة والعقة في الناس